

تَحْفَةُ أَسْوَأِ الْخُلُوقَاتِ فِي تَارِيخِ الشُّيُوخِ وَالسَّادَاتِ

بِقَلَمِ الشَّيْخِ مُحَمَّدٍ أَمِينِ ابْنِ الشَّيْخِ
عَبْدِ الرَّشِيدِ مَوْلَى فَيْضِ آبَادِي
مَحْرَمِ عَامِ ١٤٢٠ هـ جَرِيدَةِ

تاريخ وفاة هذا المحشي والمشارح وتاريخ ولادته

ومؤمته في الدين المتين وتاريخ اوصيائه وتعلمه

في هذا الدوان وفي تلك الزمان حفظنا ^{الله} اعيانهم في

دار الامان آمين يارب العالمين

هو اسمه عبد الرشيد ابن داود هما من ابناء تريم حاجية يقورغا

من مضافات كاشغر هي بلدة من شرق كاشغر ابو داود كان

من خضاء الدين والاسلام والعالم الفخامة شيخ الاسلام

بهاء الدين مخدوم واخيه شيخ محمد جلال الملة والدين

وغيرهم من فضلاء كاشغر لهذا رزقه الله تعالى ولداً

صالحاً في سنة ثلثين وثلاثمائة بعد الالف فسماه عبد الرشيد

شيخ راجيا الرشيد في المستقبل فرمى عند صغره حضور والديه

والى استاذ الربان في وطنه حتى بلغ تحصيله علم المرف والفن
 ثم اقبل من بلده الى فضاء الكاشغر تاويا حضور مولينا
 قاض القضاة داملام هاشم المتوفى في سنة ثمان وثمانين
 وثلاثمائة بعد الالف بمدينة المنورة فدخل بعد الامتحان
 بمدرسة الخانلق وحينئذ في الكاشغر المدرسة
 الخانلق في قيادة داملام هاشم وداملام شمس الدين الارغوي
 والمدرسة القران بقيادة الحاج عبد الغفور داملام المقتول
 والمدرسة الجاس بقيادة مفتي الكاشغر داملام حامد
 الكشاري والمدرسة الساقية بقيادة شيخ الاسلام
 بهاء الدين هذوم والمدرسة التوقام بقيادة القليل في سبل
 الله الغاري داملام عبد القادر الارغوي متعنا الله بجلود
 جاته وفيوضاته امين والمدرسة الجامعة الملقب (ببيدكاه)
 بقيادة شيخ القراء الحاج محمد علي الاكبر قاري المهاجر للمكي والمدرسة

الجامعة القديمة (الملقب جفان بازيري) بقيادة جلال الدين
 الحاج داملا اخو بهاء الدين مخدوم هي الجامعة التي قدمنا في
 الكاشغر حتى وصلت اليها قدم شيخ سعد علي الرحمة
 ولهذا يقال مقدم سعدي والمدرسة التي بنيت عادة
 كثيرة ما احصيتها اكثر منها في بلدة كاشغر فشرع علما التجويد
 بحضور قاري روزي داملام وتحصيل القراءة هو قارئ
 لي تلميذ شيخ عبد الله مكي حين ارخاله
 الى الكاشغر وشرع تنوير الباطن والفضل والادب
 عند اقدم مخدوم حضرت عمدة الاسلام في الكاشغر
 وقرأ علمه النور والصف عند حامد مخدوم والادب
 عند عبد الحميد مخدوم هما ثومان ابنا شيخ الطريقة
 عبد الرشيد اخنوم فيض آبادي وقرأ علمه الاصول و
 البلاغة عند الحاج عبد الغفور فيض آبادي وقرأ علمه

المشكلات (اصول التفسير والحديث والفقه والعروض
 والقوافي عند الشيخ الحاج قاضي القضاة داملا هاشم
 المتوفي بمدينة الرسول مهاجر وقرأ اصول الفقه اى
 التوضيح مع التلويح عند المفتي الكاشغر داملا حامدى
 المكشارى المتبحر فى الكاشغر وقرأ علم الحد
 يث عند مولوى محمد امين متعلم دار العلوم الديوبند
 تلميذ مولانا علامه سيد انور شاه صاحب
 قدس سره وقرأ علم التصوف المكتوبات المشوى
 بن الفارسي المشوى زليخا وشرح الجامى عند عبد
 الله داملا كاشغرى المدرس بمدرسة الساقية الا
 عرج المتوفى بمرض البواسير فى سنة اربع وسبعين و
 ثلاثمائة بعد الالف الدفون بمدفن حضرت قدس سره
 وقرأ سائر العلوم عند فضلاء الكاشغر مثل سليمان

الحاج داملا الختني المتبحر في الكاشغري المتوفى سنة
اثناعشر واربعمائة بعد الالف المدفون بمدفن حضرت قدس
سرو حتى ختم العلوم ثم صار المصرفيون والنصويون
اخر الامر عاد الى وطنه واتخذ مدرسة في قرية
الترجم ثم استغل بالتدريس سبع عشر سنوات
فتخرج منها زهاء ثلاثمائة قارى كلهم حافظا للقرآن
وطلاب العلم مكثوا فيها بضع سنين ونشوا و
طأنهم احضور بلاغة الامتداد وتعلم الافاق
والادلى من طلاب بلده الشرم قرية بعيد ومفارة
افقر كلهم يشربون ماء البئر قبل قدوم عبدالرشيد اغوا
داملا ثم الآن اغنى القرى من الماء حتى تجرى من تحتها
الانهار واطيب القرى من المحصولات كالقطن و
والبر والذرة والبطيخ والهبهب والغلب وغيرها

من المأكولات ببركة من الاستاذ حضرت وبعلمه و
ورباضة ابيه خادم جلال الدين الحاج داملا وقرية
الترجم ثم حبس فعقضى خمسة عشر سنوات في السجن
في سنة ثمان وثمانين وقلد ثمانية بعد الدلاء هو ^{وستان} ^{مستين}
ثم توفي في السجن شهيد فدفن فيه ثم نقل جثته بعد
سنة كاملة الى المدفن والديه يقرية التريم الآن يزار و
يبرك فممن فهم هذا وانا محمد امين ابن مولوي
عبد الرشيد حضرت كنت في زيارة هذا الاستاذ مرار
وذكرت لجاه شيخ داود مع ابي الحضر لكن لما تعلم
عنده لصغر سنني وخدمة ابي لاني وحيداً في هذا الزمان
وليس بولي سواي وانا نظرت بشرحه بقصيدة الهزلية
في مدح خير البرية فاذا وجدته محفوظاً عند محمود داملا
صني وهو من تلميذه تأسف على التأسف رمت شرح
هذه القصيدة فلم تأخذها التو كافي لمحو خطها ثم شق

اللَّهُ قَلْبِي لِاصْلَاحِ كِتَابَةِ شَرْحِ هَذِهِ الْقَصِيدَةِ ^{بِشَرِّ}
فِي سَنَةِ اَرْبَعَةِ عَشَرَ وَارْبَعَمِائَةٍ بَعْدَ الْاَلْفِ فِي مَشْرِقِ النُّجُومِ
مَا زِلْتُ اَدْرُومُ هَذِهِ الْكِتَابَةَ اِلَى الطَّنْ حَتَّى يَسْرِفِي اللَّهُ لِلضَّالِّينَ
اِيَّهَا الْاَضْرَاجَانِ الْحَزَاقَانِ الْفَضْلَانِ الْفَصَاءَانِ
الْعِلْمَانِ الْوَايِنِ الْاِسْتَارِ الْوَايِنِ ثَمَرَةُ فَوَادِ الْوَايِنِ هَرَّةُ
اَعْيُنَا الْوَايِنِ الزَّمَادِ فِي خِدْمَةِ الدِّينِ الْمَتِينِ كَالْهَمِ
تَرْكُونَا يَتَاهِي وَالْحَسْرَةُ فِي حَيَاتِنَا آه آه اَيُّهَا الْمَشَا
حُ الْوَايِنِ الْاَكَابِرِ اِيْنِ عِمْدَةُ الدِّينِ وَزِيْدَةُ الْعِلْمِ وَالْفَضْلِ
كُلُّ ذَلِكَ تَرْكُونَا وَحِيدَ اَحْزَانِنا وَغُرْبَانِنا فِي بَحَارِ الْهَمِّ
وَالْحَسْرَةِ وَمَلَقِيَانِ فِي عَمَاقِ الْاَلَامِ وَالْعُشْرَةِ
اِيَّهَا النَّاطِرِيْنِ الْحَازِقِيْنِ اَرْجُو مِنْكُمْ اَنْ تَرْفَعُوْا اَيْدِيَكُمْ
هَذَا مِنْكُمْ فِي الدَّعْوَةِ اِلَى الصِّلَةِ وَصَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيَّ خَيْرِ
خَلْقِهِ مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَاصْحَابِهِ اَمْعِيْنِ مَا دُرَّتِ الْاَفْلَاقُ
وَسَجَدَتِ الْمَلَائِكَةُ الْكَرَّاسِيُونُ اَمِيْنُ يَا رَبِّ الْعَالَمِيْنَ

صفحة امسوا المخلوقات
في تاريخ الشيوخ السادات

الحمد لله وسلام على من لا خبيث بعد
ايها الخذاق الاخوان اني تحفت اليكم تحفة بليغة في تاريخ
حضرت قاري ايوب الملقب بضياء الملة والدين بعد
ثلاث واربعين من وفاته عطر الله ضريحه آمين
هو اسمه الشريف ايوب قاري حضرت لقبه بضياء الدين
شيخ داود ابو هذه الحثي ^{بعد الاستخارة} حين اعتزل له عن الناموس سبع
سنوات من خوف القسوة ثم اشتهر بهذا اللقب لانه اضاء
قلوب — بين بضوء نوره وعلمه وفضله بمدة قصيرة
بسببي واجتهاد كثير فبقيت اضاءة الاسلام الى الان بضائه

هو ابن محمد عثور هو ابن محمد عید هو من اصحاب قادیان
حضرت المهاجر الکاتبولی غفر الله لهم

انه قد ولد في سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة بعد الالف في
قرية خاندیر من مضافات ولايت يارکند هي بلدة معروفة
بين الافاق مسافة هذه القرية من يارکند مئتين حدثنی أمه
الشريفة هي جدتي تزوج ابی الحفرت ابنتها سارة لهذا جدتي
حين حبلى به الليل فلما وقع فی ابوه برق فراشها من النور
وقت الانزال حتى راوت هذه النور ساعة واحدة فها
كنت الذقطة من هذه اللذة فلم تشعير كيف كان الاحوال بجلوة
اللذة وهذه البركات كانت معلومة بهذا الولد لانه الاربعة العشرة
وباقى الخلائق يحصلون العلم والغفل بالنعلم والشيخ حضرت
يتعلم بعلم اللدني لا تكل العلماء في زمانه يقتبسون العلم والفضل
ومقيقة الحال مع انهم حائزون بالعلم^{منه} لارتقائهم في درجات

الفقيهان والبركان وكل واحد علاحة منهم فينودون اهل
 الولايات والنواحي والقرى العظيمة الحاصل هو تحفظ القرآن عند
 القاري محمد نوري من تلميذ الحاج عبد الرحيم ياركندي الذي
 فسر علم التجويد والقراءة من قبل محمد طوقسون قارا خنوم
 في الياركندي الاول ثم ارتحل لتحصيل ^{العلم} بعد خمس سنوات الى حضرة
 والاستاد الحاج عبد الله القاضي الشهيد الياركندي في
 قرية الشغو ثم مكث عنده سبع سنوات وتحصل علم الصرف
 والنحو والبلاغة والاصول والفقه واصول التفسير
 والمشكلات وعلم علم القراءة وتحفيظ القرآن في هذه المدة
 فبقيت الحاج عبد الله المرحوم وتلاقى حينئذ الامام مولوي
 محمد اسماعيل الكاشغري فتعلم جامع فتح فور بقاء مدة مولانا
 سلطان محمود صاحب تكملة شيفخ ثم تعلم علم الحديث
 عنده فوسم من بيانه لعلم الحديث فلم يتمكن التحصيل

عنده لفيض الزمان لان محمد اسماعيل مولوى فاراً بنفسه من
 الكاشغر الى ياركند وفي هذا الاثناء حبس الحاج عبد
 الله القاضى ثم توفى في الحبس شهيداً مظلوماً ثم تضا
 يق الزمان على الشيخ فشغف الله قلبه علم الحديث لسا
 عنه من مولوى اسماعيل ثم ارتحل للتحصيل الى حضرت مولوى
 عبد الرشيد الفيض آبادى متعلماً دار العلوم تاليفه مولانا
 علامه سيد محمد انور شاه قدس سره وكان قد علم فى اوان
 تحصيله عند الحاج القاضى عبد الله خوارق العادات وغرائب الاموال
 من طوق البشر مثل اتيان اى الخضر عليه السلام بكبد
 مشوي ثم اعطاه هذا الكبد فقال يا بنى خذ هذه الكبد ثم
 كل وباقيها اقسام على كل من يلا يقار ويتعلم عندك
 ثم مكث فى حجر ليلة واحدة فى صورة الشيخ ثم ثلاث سنو
 مضت فعاد بالالكبد الرطب فقال يا بنى ان نشئت

كلما بان طبع وان شئت كلها بهذه الحالة فان هذه

الكبد ^{التي} امتلئت بياض

تئين يا بني اغثم القصة

بمنه الكبد وانا اتيك ايضا غاب فخرج من خلفه لا

يرى شيئا وفي الاصل هذه الكبد علم من علم الله علم اللد

واشارة لارتفاعه في الفضل والفيض لهذا التبعث

علماء الكثر والاقصو والكوراد والخشن مثل الشهيد

في سبيل الله ومصيب داملا حاجيم وعبد الرحمن داملا

قوجا مشي وشاه مردان داملا حاجيم ومن الكا

مشفر مثل مولوي عبد الرشيد اخون داملام ومولوي عبد

الغفور داملام ومولوي محمد يعقوب اخون داملام ومو

لوي عبد الله داملام ومولوي محمد اسماعيل داملا حاجيم

ومن اليار كند قل احمد اخنوم امين اعلم اخنوم و

عبد العظيم قاري اخنوم وغيرهم من الفضلاء

عنا وعمر علي داملام ومولوي ابراهيم حاج داملا عبد الله داملا فرغاني

ومن هذه الحفلة شرف حضور الشيخ حضرت محمد قمر الملة
 والدين الحاج ابن حضرت الحاج محمد شيخ مولوى صلاح
 الدين لتسوير الباطن وتحصيل السلوك السني
 فخدمه خمس سنوات فتعلم السلوك على التوالي فظهر
 في هذه الاثناء ^{شيئا} لا يرى مثله فاقرب فضله الحاج عبد الله
 القاضى وعلم بما فيه لكن لم يدع ثل عن حاله استعياذ
 منه لهيبته مع طفوليته ثم ختم السلوك فرفع النسبة
 اليه الشيخ حضرت فقال يا بنى ان زملائي من العلم
 لا يعبر عندك لان الجاهل انما تسلك هذه السلوك
 صار علما وما نقول في العلماء تاءسفا على التأديف
 جدوله صار بحرا عظيما مثل بحر الهبان فقال الشيخ قمر الدين
 الحاج حضرت يا بنى تركتكم كل المجدوبين والسالكين والمريد
 والامر اليكم بعد ثم هاجر باهله الحرمين المحترمين ثم تبعته

المفتون من اثره فوجدتهم في صحرا

خائويهم ثم حبسوا به ثم توفي شهيدا في الحبس

ثم تضايق الزمان ففر بنفسه الى حضرت الاستاذ مولوي عبدالم

شيد حضرت قال حدثنا ابي اني جلست في المحراب خلفي الى

الشيخ اومعا بلده عند الخلق وقت التوجه اوقعت الى ارب

في اليقظة بين النوم سيفا مسلولا مقبضة تحت الشرى نصا

في السماء وهو منقش بايات القرآن فانتبهت مغعورا فاذا

جناب حضرت مستغلا بالتوجه وسكوت الخلق غواصا

في الفيض والفتوحات فعرفته ثانيا ثم بايحت به بيعة

كاملة بل نلت مرامي ومالي بركة الشيخ حضرت وحينئذ عمو

خمسة وعشرون وحينئذ في الشيخ موجودا اربع احوال

قوة الشهوية قوة السلبية قوة الجاذبة قوة التصرفية فان

في شيوخ اقطارنا موجودة قوة واحدة من تلك الاربعة

اى القوة الجاذبة او القوة التصرفية وليست بموجودة في القوتان
 قوة الثبوتية وقوة السلبية القوة الثبوتية التي هي قوة مقوية
 فان دخل احد على مضمير الشيخ وانفع بتوجهه وشرفه
 بنفسه في الغاية مطلوبه بلا جهد ومشتقة بفيضه المبارك
 والقوة السلبية هي التي قوة فاعده من العرض ^{وتسلب} والنكر
 جميع قوته حتى علمه وفضله لا يقدر احد من المعرض ^{لله}
 مرافق من القرآن ولم ير في وجوده علما وفضلا والقوة الجاذبة
 هي القوة التي يجتذب كل الخلائق من انحاء الولاية مثل الخلق
 والكفار وغيرهم من الولاية الاخرى والقوة التصرفية
 هي التي تتصرف قلوب الخلائق كلهم بنفس ^{لها} واحد جاء
 الخيون والكفار برون بلا دعوة وعلاقة وهذه الاقوة
 المعنويات فلم يقدر ^{من} واحد متفكر في كنهها ولهذا انتشر
 فضله الى اطراف ^{بمدة قصيرة} فهم من فهم

حضرت

هذه مقدمة في زيارة الشيخ عمدة الاسلام وعمار الدين
من فضلاء الكاشغري شيخ حامد داملام وامين
مولوى داملام وعبد الله داملام اعرج و ^{مير} شيخ
الطريقة الحاج محمد طاهر خان ضواجه وعبد الغفور
مخدوم ومحمد فارس اخان مخدوم في سنة ثلاث
ومسعين وثلاثمائة بعد الالف قتل الشيخ حضرت الى
الى منزل المحدثين عبد الرشيد مولوى حضرت بعدها
رقعة البار كندهم مكث في حضوره ثلاثة ايام متوحيها
الى فضلاء الكاشغري ومتدافعا نفسه الشريف
عن عيون الحاسدين والقاصدين والمعرضين
والمفكرين امر بكل المجدوبين بمشغول الذكر والتفكير
في الاثبات والمراقبات وسائر الانكار ثم مشاور
خلفاء الطريقة في دعوته الى الكاشغري على ائني حال

يدخل فقال بعض الخلفاء مستنصر جالزاً له ومستريحاً
فؤاده يا شيخ أو لا ندخل إلى آستانة الشيخ حضرت
هاديت الله خان الملقب بخواجه آفاق ثم نذهب
إلى أي مكان يتصرف الله تعالى فأجابهم بطيب
قلب ومباشرة فلم يتغير ضوؤه أحد من فضلاء ^{مشغور} الكاشغري
سواي عبد الغفور مخدوم من أهل الطريقة وتغير ضوؤه ^{لكن}
أهل العلم كلهم مخافة زهاب النية وخلوهم عن
رئاسة العلم لأن في الشيخ حضرت موجوده أربع
أقوات التي ذكرت آنفاً فزلزلت الكاشغري قبل ضوؤه
اليها ففهم حديث النبوي عليه السلام نضرت بالرب
ميرة مشهري ثم وقعت السانج بعد رؤيتهم أيام
الامر حيث في الكاشغري كذا لك ثم دخل الشيخ في الحام
منه ما خلفاء الأول حضرت موسى اخون خليفه فقال

انت فؤسنا الصلابة لا تحف ابد افان وقعت اليك
والواقعات متخوفا فؤض نفسك ^{الى} الله فان الله معك
قال موسى اخون خليفتم اُمرت 1 فرميت اربعة عشر
اقداف الى الشيخ كما انها الهديت بيوت الكا
شغر من شدة القذف فقال الشيخ سر اخذه
الاقداف فادخل الى الهيكل اضر الامر دخلنا الى الكا
شغر ناويا فخرج حضرت سيد الافاق فنزلنا مدرسة
عند الاستاذ عبد الرحيم قارا خنوم ثم مكث فيها ثلاثة
ايام فخرج فضلاء الكاشغر لزيارة الشيخ ثم تلا قولهم
فوجا فوجا تم التمسوه بادخال الكاشغر والفاتي
علامدة ثم تشرلوه في مكان عبد القادر مخدوم ابن
عبد السلام ابو القاسم اخنوم فاجتمع انا من من
العلماء لزيارته ثم التمسوه التكلم وقرأت الكتاب

وصحبة العلم قاتى مولوى امين آخونوم داملام بكتاب
البخارى فعرض له قابى فاستحيى فقال انى خائكم و
لا يبقى لنا ان نتكلم بهذا الكتاب فأعبر جنابكم الاستاذ
الكل قال مولوى ايها القارى اخونوم اسم العلماء اولهم
خلفاء الطريقة اوى حافظ القرآن من فاعرف حالكم
ثم جاء وعلله الى المسكوت فحبس نفسه هنية فبيع
مثل الحمان فقال طيب جنابكم فقرأ المولى الى آخر العبارة
ولم يترجم ولم يتكلم الا قليلا فاخذ محال البخارى وصحاح
المست بالاجمال ثم وضع الى يديه فاخضر المولى
فى العبارة غير مرة مع تعليقه ثمانين مرات لطلاب الكا
شغفر قال حدثنى ابي وانا حينئذ جالست عن يمينه
فاوقعت فى البتطة فاذا النبى عليه السلام جالس على
فخذة اليمنى والامام الامام عيل البخارى على فخذ

اليسرى والبنى عليه السلام يحدث الى اسماعيل
 البخاري والبخاري يحدث الى الشيخ حضرت وهنا
 لك الحصر المولوي في العبارة لحضور بلا غتها والعلما
 حينئذ يتحسن لبلاغة علمه وتؤيد باطنه وحرارة تلوته
 لانه قد تشبذني الثاني لعلود رفته وعميق مناسبتة
 لياه ويقتصر لمشرق الوجه وحاسن العادات وحافظ
 القرآن بلا نظير وحينئذ عمره ستة وثلاثون سنة
 والعلما بعضهم بايعه طوعا ورغبة فوجا فوجا بلا
 اختيار والطلاب كذلك فتغير ارض الكاشغر
 لبكاء المجذوبين فصارت احوال اعيان الكاشغر
 كالسكاري لصلوة توجه الشيخ ونفسه النارية
 وحوال محقق الخلفاء كذلك قديما شعر
 علمال فوق قال هم صنان كي بودي اعيان بخاري خواجہ شاعر

والخامسة المعنوية بين النبي عليه السلام وبينه كالاب و
 الابن لانه تلاقيه كل يوم مرارا في حال المراقبة والواقعة
 وهذا غاية المطالب والمقاصد العظمى ولا تتيسر لكل
 احد من طلاب درجة العلى من لم يذق لم يدري فهم من فهم
 وفي تلك الصصة مولوى عبد الرشيد اخون داملام
 ومولوى عبد الغفور داملام ومولوى محمد اسمعيل
 داملاجيم وغيرهم من عماد الفضل والعلم مع الشيخ
 حضرت. وخدمة المحفرت قارى اخنوم الى فضلاء الكا
 مشغور ومعاملة افضل الكابشغور الى المحفرت هذا
 وبعد وفاة الشيخ لهوا ايهامهم تحسرا وقالوا
 عجبنا لم نعلم قدره فاذا نظرنا لانه علامه زمان
 وقواد التركستان وخلفاء اخر الزمان الآن ليس في
 الارض قوله وبوله واحسرتا في احوالنا

فان الشيخ منذ ولد حتى الى وفاته كان يشتغل بالدرس
وتعليم القرآن والسلاوة وتوضيعة الروح والوجدان و
البديعة واحياء العلم والسنن الهدى بمقوم قوله
تعالى انما ميثق وانهم ميثقون² المايه فتوفاه الله تعالى
في سنة احدى ومربعين وثلاثمائة بعد الالف في عر
اشان واربعين الامن يبقى في الدنيا مخلدا
ولو كانت الدنيا تدوم لواحد

لكان رسول الله فيها مخلدا¹²
ايها الصديق الاخوان فان هذا التاريخ لا يخلو من الخطا
والنسيان فاني مقتدر لإصلاح اقلادكم ولا تنقصوني
بين الخلائق لاني اقل البضاعة من الدراية شعر

اينجور من خطيئات زعمي بنى لوزعني المعنى
ولما نبي من خطاوسه ابو الدّم وهو النبي

سنة الدينار والدينار

قالها محمد زو النون المتوفى في السجن محبوبا في رثاء

شيخ حضرت مین قوی عطر الله ظریحه امین

اظلم الاله اطره الماء .. عليك نكاري ليفيد الفناء

فما للعين تحكيها السماء .. جرت حتى يبل الأرض ماء

وما للقلب حرقه نيار .. اذا او قدتها احترق الشتاء

فذا المصيبة صبت علينا .. ولو صبت تسققت السماء

ولو صبت على الأرض صبأ .. عليها الان ما بقى الصبأ

مصيبة تشيخنا على الحق .. وعرفان وللدین ضياء

مراد الجود والطيا لوفر .. زوايا الأرض لقاء العلاء

وقوع عينا في الروح .. وبشرى السمع للقلب صفا

لعلهم القائل حال جور .. لذاء القلب والسر شفاء

خلوص الدين والایمان .. فلما سد مجرا الرياء

انزال العصب والسج هو انا وايتار ومال القلب راء
 اقام الصدق والاحسان في رواق المحباء والوفاء
 اقام السنة الغراء لها راي اثارها نال العفاء
 توجه علنا نور وثار فنحن له فرأش او طباء
 حمام بلبل راج حق وحال البعض شعر او غناء
 ويسمع بعضهم سكران حق وحال البعض ضحك وبكاء
 اعدا القرن فزا اوليا فلما ان مضى ساد الرعاء
 عبيد المال اعدا فبعده هم عبيد او اماء
 ظلم الدهر والظلم تماري ولاح القدر قد راج الرعاء
 حياة الشيخ دامت دام صيف فلما فاتهم دام الشتاء
 تولد الحسنك ظهور وقل في الموت ليسرى علاء
 تولد كاضهار الصفا توفيقه قلد غني لقاء
 قصت النعت تذكرو الشيخ والادب في الخلق التناء
 تمت بحسن الختام